

28 - شرح الداء والدواء "قوله: ولا ريب أن النبي ﷺ كان قد حُبب إليه" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله ولا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد حُبب اليه النساء - 00:00:01
كما في الصحيح من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حُبب الي من دنياكم النساء والطيب جعلت قرّة عيني في الصلاة هذا لفظ الحديث لا ما يرويه بعضهم حُبب الي من دنياكم ثلاث - 00:00:21
زاد الامام احمد في كتاب الزهد في هذا الحديث اصبروا عن الطعام والشراب ولا اصبر عنهن. وقد حسده اعداء الله اليهود على ذلك فقالوا ما هم الا النكاح فرد الله سبحانه عن رسوله صلى الله عليه وسلم وناجح عنه فقال ام يحسدون الناس على ما اناهم الله - 00:00:40
ومن فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما وهذا خليل الله ابراهيم رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:04
صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى ولا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد حُبب اليه النساء قد صح في الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام - 00:01:24
انه قال حبذا الي من دنياكم الطيب النساء بمعنى انه عليه الصلاة والسلام كان يحب الطيب ويحب النساء وقد اكرمه الله عز وجل بل خصه سبحانه وتعالى من بين الامة ان اباح له جل وعلا من الزوجات - 00:01:54
فوق الاربعة وامته لا يحل المرء ان يجمع في عصمته اكثر من اربع لكنه اباح لنبيه عليه الصلاة والسلام اباح له ذلك وتزوج عليه الصلاة والسلام عدد من النسوة وكانت معاملته - 00:02:23
لهن خير معاملة قد قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله. وانا خيركم لاهلي اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم حُبب الي من دنياكم النساء - 00:02:50
والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلاة فالشاهد من الحديث تحبيب النساء الى النبي عليه الصلاة والسلام وانه حُبب اليه النساء. وفي هذا الحديث فرق بين الصلاة والنساء والطيب والنساء والطين - 00:03:14
من امور الدنيا والصلاة من امور الآخرة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى ولهذا في النساء والطيب قال حُبب الي وفي الصلاة قال جعلت قرّة عيني جعلت قرّة عيني وقرّة العين - 00:03:41
منزلة اعلى من الحب منزلة اعلى من الحب وارفع كما قال المصنف رحمه الله في كتابه طريق الهجرتين وقرّة العين فوق المحبة. وقرّة العين فوق المحبة ولهذا انتقد رحمه الله تعالى - 00:04:06
ما يرويه بعضهم لهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حُبب الي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء والصلاة حُبب الي من دنياكم ثلاث اي الطيب والنساء والصلاة وهذه الرواية - 00:04:31
هذه الرواية او رواية البعض للحديث بهذا اللفظ تفسد المعنى لان الصلاة ليست من امر الدنيا ليست من امر الدنيا بل الصلاة من امور الآخرة والتعبد والتقرب لله سبحانه وتعالى - 00:04:54

ولهذا قال رحمه الله في كتابه زاد المعاد والصلاة ليست من امور الدنيا والصلاة ليست امور من امور الدنيا فقال رحمه الله تعالى زاد الامام احمد في كتاب الزهد في هذا الحديث اصبر عن الطعام والشراب ولا اصبر عنهن اي النساء - [00:05:20](#)

وكتاب الزهد للامام احمد اه مطبوع وليس فيه هذا الذي اشار اليه ابن القيم رحمه الله تعالى وقد ذكر السيوطي انه مر على الزهد لاحمد مرارا فلم يجدها. فلم يجد هذه اللفظة - [00:05:48](#)

وايضا الشيخ الالباني رحمه الله قال قد مررت على كتاب الزهد فلم اجد لها اثرا. ذكر ذلك رحمه الله في آ السلسلة الالضعيفة قال رحمه الله وقد حسده اعداء الله اليهود على ذلك - [00:06:12](#)

يعني على ان النساء وما اتاه الله عز وجل من الزواج بعدد من النسوة وما اتاه ايضا من قوة على الجماع طاف عليهن كلهن في ليلة اعطاه الله قوة فكان اعداء اليهود يحسدونه على ذلك - [00:06:35](#)

ولهذا في احد القولين لاهل العلم وللمفسرين في قول الله سبحانه وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله على احد القولين في معنى الاية ان المراد بالحسد حسده على النساء - [00:06:59](#)

والقول الاخر في الاية انه حسد لهم حسد له على النبوة. حسد له على النبوة فقل ان المراد من فضله اي النساء وقيل المراد بذلك النبوة قال ابن جرير الطبري رحمه الله في تفسيره - [00:07:22](#)

واولى التأويلين في ذلك بالصواب قول من قال ان المراد النبوة او لا القولين او التأويلين في ذلك بالصواب قول من قال ان الفضل المراد به النبوة نعم قال رحمه الله وهذا لعنا نرجع قليلا في الدرس الماضي - [00:07:50](#)

لما اورد رحمه الله تعالى في اول فصل الاية يريد الله ليبين لكم وفي تمامها قوله سبحانه وخلق الانسان ضعيفا. اقرأ ما بعده ذكر سفيان الثوري رحمه الله في تفسيره عن ابن طاووس عن ابيه قال اذا نظر الى النساء لم يصبر. نعم اريد انبه هنا ان - [00:08:18](#)

بعض النسخ ومنها نسختي كتب هكذا ذكر سفيان الثوري في تفسيره عن ابن طاووس عن ابيه اي طاووس كان اذا نظر الى النساء لم يصبر وهذا تصحيف مخل اخلاص شنيع جدا ورأيت من الضروري ان انبه عليه - [00:08:43](#)

هذا تصحيف مخل اللفظ كما قرأ القارئ الكريم وهو هكذا في مصادر التخريج ومنها اعتلال القلوب للخرائط بهذا اللفظ ذكر سفيان الثوري في تفسيره عن ابن طاووس عن ابيه قال - [00:09:05](#)

والمراد قال اي قال في تفسير الاية في معنى قوله خلق الانسان ضعيفا قال يا طاووس الانسان ضعيف من دلائل ضعفه انه اذا نظر الى النساء لا يصبر والرواية هذه المصحفة او الهادي اللفظة المصحفة - [00:09:26](#)

اه من يقرأها يظن ان هذه الصفة لمن؟ لطاووس هذا اخلاص شنيع جدا. اخلاص شنيع ولهذا من كان في نسخة هذا التصحيح فليعدله وجاء في رواية اخرى عن طاووس وخلق الانسان ضعيفا قال في امر النساء - [00:09:48](#)

قال في امري النساء ليس يكون الانسان في شيء اضعف منه في النساء اضعف منه في النساء وجاء عن وكيع انه قال في في معنى الاية يذهب عقله عندهن وهذا من ضعف الرجل - [00:10:10](#)

يذهب عقله عندهن. فخلق الانسان ضعيفا من امارات ضعفه. انه اذا نظر الى النساء لم يصبر هذا من ضعفه ولا يصبر غض بصره واعفاف نفسه وردها عن المنهي الا من قواه الله بالايمان والا الانسان ضعيف - [00:10:28](#)

هذا هذه حاله هذه حال الانسان ضعيف واذا نظر الى النساء لا يصبر. اذا نظر الى النساء لا يصبر هذا التفسير للاية بهذا خلق الانسان ضعيفا قالوا اذا نظر الى النساء لا يصبر - [00:10:53](#)

هذا تفسير للاية يسمى ببعض افرادها تفسير للاية وبعض افرادها لان المعنى خلق الانسان ضعيفا المعنى يشمل امور كثيرة فيذكر من احيانا في تفسير الاية شيئا من افرادها يوضح المعنى. لا ان - [00:11:14](#)

المعنى منحصر بهذا الفرد الذي ذكر من افراد معاني الاية ايضا اه مر معنا في الدرس الماضي كلام ابن القيم رحمه الله تعالى في قصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم في بزيب - [00:11:35](#)

وذكر كلاما مفيدا كان الغرض منه كما اشرت اه الاجابة على ما اورده اه من ايراد بعضهم في فيما يتعلق بالعشق قولهم وهذا السيد

الاولين والآخرين ورسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم نظر الى زينب رضي الله عنها فقال سبحانه - [00:11:57](#)

مقلب القلوب يعني انه وقعت في وقع في نفسه لما رآها وقع في نفسه شيء من التعلق بها اه ذكر هنا جوابا على ذلك. وفي كتابه رحمه الله اه زاد المعاد - [00:12:20](#)

كلام جميل في الجواب على هذا يقول فيه واما ما زعمه بعضهم واما ما زعمه بعض من لم يقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم حق قدره انه ابتلي به يعني ابتلي بالعشق - [00:12:39](#)

في شأن زينب بنت جحش وانه رآها فقال سبحانه مقلب القلوب واخذت بقلبه وجعل يقول لزيد لزيد ابن حارثة امسكها امسكها فظن هذا الزاعم ان ذلك في شأن العشق وصنف بعضهم كتابا في العشق وذكر فيه عشق الانبياء - [00:12:57](#)

وذكر فيه عشق الانبياء وذكر هذه الواقعة في فيما يتعلق وهذا من جهل هذا القائل بالقرآن وبالرسول وتحميلة كلام الله ما لا يحتمله ونسبته رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

الى ما برأه ونسبته الى الرسول صلى الله عليه وسلم ما برأه الله منه هذا في زاد المعاد لابن القيم رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله وهذا خليل الله ابراهيم امام الحنفاء. كان عند سارة كان عنده سارة اجمل نساء العالمين - [00:13:41](#)

هاجر وتسرى بها وهذا داوود كان عنده تسعة وتسعون امرأة فاحب تلك المرأة وتزوج بها فكمل المئة. نعم هذا اشار اليه اه والله تعالى اشار اليه في بما سبق في درسنا الماضي في اشارة اليه - [00:14:03](#)

اي نعم. اقرأ خلوا به تداوى داود صلى الله عليه وسلم ولم يرتكب نبي الله محرمات وانما تزوج المرأة وضمها الى نسائه لمحبتته لها وكانت توبته بحسب منزلته عند الله وعلو مرتبته - [00:14:25](#)

ولا يليق بنا المزيد على هذا نعم الشاردي وقد تداوى به داوود يعني آآ الذي هو ان الاعجاب يكون بقضاء الوتر بالوجه المشروع وفي الحديث لم يرى للمتحابين مثل النكاح - [00:14:42](#)

فبه تداوى داوود اي بالنكاح وايضا اشار الى هذا هنا قال وهذا داوود كان عنده تسعة وتسعون امرأة فاحب تلك المرأة وتزوجها فكم ملاء المئة هذا مبني على قصة آآ تذكر في بعض كتب التفسير - [00:15:04](#)

وهي من اخبار بني اسرائيل وهي من اخبار بني اسرائيل وكثير من اخبارها فيما يتعلق ان الانبياء واحوال الانبياء وامور الانبياء اشياء ملفقة اشياء ملفقة ولا تصح ولهذا لا تؤخذ مثل هذه الاخبار ما اخذ الاعتبار والاعتماد - [00:15:25](#)

و والقصة فيها آآ القصة عندما يقرأها المرء بتمامها في اشياء من كرهة. فيها اشياء من كرهة فمثل هذا لا لا يعتمد ولا يلتفت اليه ان داوود نظر الى امرأة اعجب بها فسأل عنها وكانت متزوجة - [00:15:50](#)

فامر ان يجعل زوجها مع المقاتلين وان يقدم لكي هذا كلام ما ما يصلح ان ان يعتمد وهو انما يروى في مثل هذه الروايات رواية بني اسرائيل ولهذا الامام ابن كثير رحمه الله في تفسيره - [00:16:20](#)

عند الآية وظن داوود ان ما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب قال قد ذكر المفسرون ها هنا قصة اكثرها مأخوذ من الاسرائيليات. ولما ثبت فيها عن المعصوم حديث يجب اتباعه - [00:16:42](#)

ولكن روى ابن ابي حاتم هنا حديثا لا يصح سنده لانه من رواية يزيد الرقاشي عن انس ويزيد وان كان من الصالحين لكنه ضعيف الحديث عند الائمة فالاولى ان يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة يعني في القرآن وان يرد علمها الى الله عز وجل - [00:17:01](#)

فان القرآن حق وما تضمنه فهو حق ايضا. اما تلك التفاصيل التي اه تنسب الى لا داوود وليس لها مستند الا تلك الاخبار الواجب تجنب ذلك ولا يلتفت اليه ولا يعتمد عليه نعم - [00:17:21](#)

قال رحمه الله وهذا سليمان ابنه كان يطوف في الليلة على تسعين امرأة وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احب الناس اليه فقال عائشة وقال عن خديجة اني رزقت حبها كان يطوف - [00:17:46](#)

على تسعين هذا في الصحيح في بعضها مائة وفي بعضها سبعين نعم لكنه ثابت. ايضا نريد ان ننبه على قول ابن القيم ولا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد حبب اليه النساء كما في الصحيح - [00:18:03](#)

عادة اذا اطلقت كما في الصحيح آآ ايراد آآ البخاري وآآ ومسلم او احدهما او احدهما لكن المراد هنا في الصحيح اي في الحديث الصحيح. ولهذا يعبر عن هذا في بعض كتبه وقد صح - [00:18:18](#)

فمراد هنا في الصحيح اي في الحديث الصحيح. الثابت لا لا ان المراد ان ان في الصحيح اي في الصحيحين او في احدهما نعم قال رحمه الله فمحنة النساء من كمال الانسان؟ قال ابن عباس نعم محنة النساء من كمال الانسان من كمال الانسان بل كانت - [00:18:37](#)

العرب اه تعد ذلك من الرجولة. تعد ذلك من الرجولة وكمال الرجولة. فمحنة النساء من كمال الانسان ان دامين للنساء ويحب ذلك فمن صرف ذلك الحب في حرام؟ فباء بالائم والوزر ومن صرف ذلك في الحلال بان - [00:18:57](#)

تزوج وعدد في في في زواجه فيما اباح الله له فهذا كله من الخير ولهذا جاء عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة اكثرها نساء خير هذه الامة اكثرها نساء. هذا اه قاله ابن - [00:19:23](#)

لسعيد بن جبيرة قاله لسعيد بن جبيرة قال قال لي ابن عباس هلا تزوجت قلت لا يعني هلا تزوجت؟ قلت لا قال فتزوج قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء. جاء في بعض - [00:19:43](#)

رواية هذا الخبر قال سعيد بن جبيرة قال لي ولم يخرج وجهي قال لي ولم يخرج وجهي ما معنى ولم يخرج وجهي نعم ولم يخرج وجهي قال ذلك ابن عباس له ولم يخرج وجهه - [00:20:08](#)

يعني ما طلع شي من شعر لحيته ما خرج شيء من شعر لحيته قال هل هل تزوج هل هل تزوجها او هلا تزوج فقال لا قالت فتزوج قال ولم يخرج وجهي يعني ما طلع شيء من شعر لحيتي بعد - [00:20:30](#)

طبعاً هذا فيه ماذا ايقاظه او تنبيهه للحي ما شاء الله عجلوا بادروا نسأل الله التوفيق للجميع نعم قال رحمه الله وقد ذكر الامام احمد ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وقع في سهمه يوم جارية كان عنقها ابريق في - [00:20:49](#)

الله قال عبد الله فما صبرت ان قبلتها والناس ينظرون وبهذا احتج الامام احمد على جواز الاستمتاع من المسبية قبل الاستبراء بغير الوطء بخلاف الامة المشترية. والفرق بينهما انه لا يتوهم انفساخ الملك في المسبية - [00:21:16](#)

بخلاف المشترية فقد ينفسخ فيها الملك او الملك فيكون مستمتعا بامة غيره نعم هنا ذكر هذا الخبر في في المسند ان عبد الله ابن عمر وقع في سهمه يوم جالوا جالوا بلدة - [00:21:36](#)

جهة خراسان جهة العراق اه وقع اه في سهم جارية كان عنقها ابريق فضة اي من حسناتها وجمالها قال عبد الله فما صبرت ام قبلتها والناس ينظرون قال وبهذا احتج الامام احمد - [00:21:56](#)

على جواز الاستمتاع من المسبية يعني من اخذت سبياً قبل الاستبراء بغير الوطء. يعني جواز الاستمتاع دون قبل الاستبراء يعني قبل الاستبراء لا لا يستمتع بها بغير الوطء بمعنى انه له ان يقبلها ان ان يقبلها ان يضم - [00:22:15](#)

او نحو ذلك لا لكن لا يطأها وهذا رواية عن الامام احمد رحمه الله تعالى والرواية الاخرى انه ليس له ذلك ليس له ذلك وعلل المنع بان كل باستبراء آآ حرم الوطء - [00:22:41](#)

حرم مقدماته كل استبراء حرم الوطء فانه يحرم مقدماته ودواعيه ولانه ايضاً داعية الى الوطء المحرم الى انه داعية للوطء المحرم فاذا قرب من المقدمات خشي ان يقع في المنهي الذي هو الوطء المحرم - [00:23:05](#)

والا الذي اشار اليه ابن القيم بقوله وبهذا احتج الامام احمد على جواز الاستمتاع الى اخره هذا احدي الروايتين عن الامام احمد ولهذا قال في المغني فاما المسبية فظاهر كلام الخرق - [00:23:28](#)

قيل آآ تحريمه آآ ظاهر كلام الخرق تحريم مباشرتها فيما دون الفرج لشهوة وهو الظاهر عن احمد وهو الظاهر عن احمد وروي عن احمد انه لا يحرم هذه التي يشير اليها ابن القيم لما روي عن ابن عمر وذكر هذا الخبر نعم - [00:23:45](#)

قال رحمه الله وقد شفع النبي صلى الله عليه وسلم لعاشق ان تواصله معشوقته بان تتزوج به فابت وذلك في قصة مغيث وبريرة فانه رآه يمشي خلفها بعد فراقها ودموعه تجري على خديه فقال لها لو راجعتيه - [00:24:13](#)

فقال اتأمرني يا رسول الله؟ قال لا انما اشفع. ففالت لا حاجة لي به. فقال لعنه يا عباس الا اعجب من حب مغيث وبريرة ومن بغضها

له ولم ينكر عليه حبها وان كانت قد بانت منه. نعم وكان فان - [00:24:34](#)

وان كانت قد بانت منه نعم وان كانت قد بانت منه فان هذا ما لا يملكه. نعم فان هذا ما لا يملكه آآ هذا يعني آآ ذكره ابن القيم في هذا الباب - [00:24:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي ايضا اشارة الى ان الخلفاء صنعوا مثل ذلك شفع النبي صلى الله عليه وسلم لعاشق ان تواصله معشوقا وهذا في قصة مغيث وبريرة. كانت زوجة له ثم طلقها وبانت منه ولا زال محبا لها - [00:25:11](#)

متعلقا بها حبا فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع له عندها بان تقبل ان يراجعها فكانت لا تحبه تبغضه فلم تقبل لكنها قالت النبي صلى الله عليه وسلم تأمرني - [00:25:33](#)

ان كان امر فانا مطيعه وهذا فيه كمال الانقياد مع انه مبغضة له قالت تأمرني يعني ان كان امرا فانا مطيعا لا تردد قال لا انما انا شافع انما انا شافع قالت لا حاجة لي به - [00:25:50](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعنه يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغضها له؟ يعني في قلبه حب شديد لها وهي مبغضة له غير غير محبة له - [00:26:10](#)

الشاهد من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر حبه لها فاذا وقع في قلب رجل حب لامرأة احيانا حبه لها قد يكون بالذكر تذكر لشاب اوصاف امرأة - [00:26:24](#)

يقع حبه آآ حبها في قلبه. حتى ان بعضهم يعني مما يقع في قلبه من مثل هذا الحب قد يقول لاهلي ان لم تكن لي فلانة فلا اريد ان اتزوج - [00:26:41](#)

ولا ولا رغبة لي وهذا يحصل كثيرا يقول لا رغبتني لي في في زواج ان لم آآ تكن لي فلانة يعني ما وقع وربما لا كن رآها قد يكون لم يرها لكن سمع عنها بعض الاوصاف ثم اه قذف في قلبه حبها - [00:26:56](#)

فهذا لا يلام عليه الانسان لا يلام عليه الانسان يلام عندما يعتدي عندما يدخل مداخل محرمة عندما يدخل مداخل محرمة هنا يلام ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه حبها مع انها بانت منه - [00:27:14](#)

ويطلب من النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن حبها ويطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع له وفعل شفع له ولم تقبل المرأة فهذا الحب لا يلام عليه الانسان - [00:27:33](#)

لا متى يلام ان دخل مداخل محرمة اذا دخل مداخل محرمة بدأ يعمل تواسلا محرما او صلة محرمة او نحو ذلك هنا تقع الملامة. اما هذا الحب الذي آآ يقع في القلب - [00:27:46](#)

فانه لا يظره ذلك لا يضره ذلك ولا يلام عليه والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه حبها ما قال له بانت منك ما ونهاه عن حبه لها هذا شيء لا يملكه الانسان - [00:28:05](#)

هذا شيء لا يملكه الانسان يدخل في قلبه يقع في في في نفسه ولا يملكه لكن آآ الخطورة في هذا الباب ان دخل الانسان في مداخل محرمة ان دخلا في مداخل محرمة اما هذا الحب فانه لا لا يلام عليه. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه حبه وان - [00:28:20](#)

كانت قد بانت منه اه عندكم زيادة ماذا بعد وان كانت قد بانت منه وان كانت قد بانت منه فان هذا ما لا يملكه نعم فان هذا ما لا يملكه فان هذا ما لا يملكه - [00:28:45](#)

لان هذه امور تهجم على القلب مثل ما قلت يعني احيانا تذكر للشاب فتاة او يسمع عنها بعض الصفات فيقع يعني اه حبه حبه في قلبها او يلمحها او او نحو ذلك فيقع حبه فهذا لا يلام عليه - [00:29:01](#)

لا يلام عليه وانما اللوم ان ان اخذ يسعى في مساعي محرمة او في امور من كرة نعم قال رحمه الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي بين نسائه في القسم ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني - [00:29:19](#)

فيما لا املك الحب. نعم يعني الحب الحب هذا لا يملكه الانسان وانما سيجعله الله سبحانه وتعالى في في في القلب وعائشة كانت

احب نسائه عليه الصلاة والسلام اليه وقد قال الله تعالى - [00:29:39](#)

ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم يعني في الحب والجماع نعم هذا الحب لا يملكه ولهذا قال هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك الحب لا يملك اه اه الانسان - [00:30:00](#)

لا يملك الانسان فما لا يملكه هذا الشاهد من الحديث في السياق هنا ما لا يملكه الانسان لا يلام عليه فاذا وقع في قلب انسان حب لامرأة لا يلام على هذا الحب - [00:30:19](#)

يلام ان دخل مداخل محرمة. اما ان وقع في قلبه حب لامرأة وسعى في نكاحها وطلب الشفعاء او سعى او وبذل الى اخره هذا كله كله في حدود المباح والحب الذي في قلبه لها لا يلام عليه. لا يلام على ذلك لان - [00:30:35](#)

انه شيء لا يملكه شيء لا لا يملكه وانما شيء يقع في القلب لا يملكه الانسان فلا يلام عليه وانما اللوم انما يكون فيما آاه فيما اه حرم الله - [00:30:55](#)

وفعل ما حرم الله نعم قال رحمه الله ولم يزل الخلفاء الراشدون والرحماء من الناس يشفعون في العشاق الى معشوقهم الجائز

وصلهن كما تقدم من فعل ابي بكر وعثمان رضي الله عنهما بهذا القيد الجائز وصلهن الجائز وصلهن - [00:31:12](#)

لم يزل الخلفاء والروح امام الناس يشفعون للعشاق يشفعون للعشاق الى معشوقهم الجائز وصلهن. الجائز وصلهن فاذا وقع في قلبه حب وملك قلبه واسر قلبه وسعى ولم يقبل فالشفاعة له - [00:31:34](#)

هذه سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم شفع النبي عليه الصلاة والسلام شفع لمغيث ولهذا اقتداء به الخلفاء والرحماء من عباد الله يشفعون يشفعون لمن كان قد وقع في قلبه حب لامرأة او لفتاة - [00:32:04](#)

وتأبت عليه او امتنع اهلها فالشفاعة فيها في مثل هذا من هدي النبي من هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ثم ذكر رحمه الله

تعالى الى تمام هذا الفصل بعض الاخبار وفيها بعض الاشعار في في مثل هذا الحب - [00:32:23](#)

فيه آا والشفاعة في في ذلك ذكر اخبارا اه في ذلك نكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله تبارك وتعالى سميع قريب - [00:32:47](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا - [00:33:10](#)